

اللغة العربية: المرحلة الثانية/ د. كفاية مذکور

القواعد

زيادة بعض الحروف اصطلاحا:

أمثلة:

أ-

١- قرأت كتابا ممتعا، وقرأ أخي قصة قصيرة، حدث ذلك طوال اليوم أي صباحا ومساء.

ب-

٢- قال الله تعالى: ((وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)).
٣- وقال سبحانه: ((إنما يتذكر أولو الألباب)) ولعل ذلك يتدبره الألى ينسون نعم الله عليهم.

٤- وقال جل شأنه: ((ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم)).

٥- وقال عز من قال: ((وأولئك هم المفلحون)).

ج-

٦- ذهبت إلى عمرو، فلم أجده هناك.

٧- هذا عمرو قادما ومعه أخوه.

الشرح:

في مثال (١): نجد أن كلمة (كتابا) وقعت منصوبة؛ لأنها مفعول به للفعل (قرأ)؛ ونظرا لأنها ليست منتهية بالتاء المربوطة كما في كلمتي: (قصة، قصيرة)؛ وأيضا لأن الكلمة لا تنتهي بهمزة قبلها ألف، كما في كلمة (مساء)، فقد أضيفت الألف في نهايتها، أي نهاية كلمة كتاب فقلنا: كتابا بألف في الآخر، ولا تنسى هنا فيما لو أردت وضع التنوين أن تضعه قبل الألف الأخيرة وليس على الألف كما هو شائع.

في المجموعة (ب): نجد أن الحرف المزيد هنا ليس ألفا كما مر في (أ) ولكنه هذه المرة واو والواو تزداد في عدد من الأمور هي على الترتيب الوارد في الأمثلة:

أولات: صواحب، أولوك ذوو أو أصحاب، أولاء: إشارة للقريب الجمع مثلها مثل هؤلاء، أولئك إشارة للبعيد الجمع.

لاحظ جيدا في مثال (٣): وردت كلمة أخرى هي الألى بمعنى الذين وهي اسم موصول لا تزداد فيه الواو.

وفي (ج) اسم عمرو له معاملة خاصة ونحن نعرف أن بآخره واوا وهذه الواو تبقى ولا نقول تزداد كما درج على ذلك كل من كتب الإملاء العربي ولا تحذف في حالتين:

- حين تكون مجرورة: ذهبت إلى عمرو لأنك لو حذفتها لألتبس الأمر بكلمة عمر

- حين تكون مرفوعة: عمرو هذا رجل كريم لان الحذف يوقع في اللبس أيضا.